



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَخْرَجَ) الْمَهْمَزَةُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلًا وَاحِدًا إِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُهُ، وَهُوَ خِلَافُ التَّقَدُّمِ. وَهَذَا قِيَاسٌ أَخَذْنَاهُ عَنِ الْخَلِيلِ فَإِنَّهُ قَالَ: الْآخِرُ نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ. وَالْأَخْرُ نَقِيضُ الْقُدِّمِ، تَقُولُ مَضَى قُدِّمًا وَتَأَخَّرَ أَخْرًا. وَقَالَ: وَآخِرَةُ الرَّحْلِ وَقَادِمَتُهُ وَمُؤَخَّرُ الرَّحْلِ وَمُقَدَّمُهُ. قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ مُؤَخَّرٌ مَخْفَفَةً فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمِ الْعَيْنِ فَقَطْ. وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ بَعَثَكَ بَيْعًا بِآخِرَةٍ، أَي: نَظِيرَةٍ، وَمَا عَرَفْتَهُ إِلَّا بِآخِرَةٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: فَعَلَّ اللَّهُ بِالْآخِرِ، أَي: بِالْأَبْعَدِ. وَجِئْتُ فِي أُخْرِيَاتِهِمْ وَأُخْرَى الْقَوْمِ. قَالَ:

أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ يَقُولُ: الْآخِرُ تَالٍ لِلْأَوَّلِ. وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا مَضَى ذِكْرُهُ، إِلَّا أَنَّ قَوْلَنَا قَالَ آخِرُ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ الْآخِرُ، هُوَ لِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَشَدُّ مَلَاءَمَةً وَأَحْسَنُ مُطَابَقَةً. وَأَخْرُ: جَمَاعَةٌ أُخْرَى.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alagsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org, www.al-msjd-alagsa.com www.a-q-s-a.com